Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهذا نص على أن المجيبين لم يؤيدوا الباجي بل أن المعارضين الجمهور.

وهذا بخلاف ما قاله القاضي عياض والنباهي.

قال أبو عبدالرحمن: ومما يثير الحيرة في الترجيح بين هذه النصوص: أن ابن عساكر لم يذكر نصا واحدا من نصوص المعارضين مع أنهم الجمهور كما قال اليعمري وابن عساكر رحمه الله من فحول المحدثين ولكن ربما غلبت عليه الحمية للأشاعرة.

ثم إن مؤيدي الباجي الذين ذكرهم ابن عساكر من عامة العلماء المغمورين غير المشهورين، ولعلهم من زملائه أو تلاميذه أو مشايخه في العراق.

وقال اليعمري:

جرت هذه المسألة بحضرة شيخنا الإمام أبي الفتح القشيري ـ يعني ابن دقيق العيد ـ فلم يعبأ بقول من قال: كتب.

وقال: هو قول أحوج الباجي إلى أن يستنجد بالعلماء من الآفاق (٣٦).

(٣٦) شرح المواهب ١٩٧/٢. قال أبو عبدالرحمن: وأحوج ذلك المؤيدين إلى أن يعصموا دم صاحبهم، فكان أغلب أجوبتهم دفاعا عن المؤلف لا عن فكرته، وبعضهم التمس لفكرته المعاذير.